

طالب العلم والقرآن الكريم | برنامج منهجية طلب العلم | 6

د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

فلو قد دقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت. ولم يشغلك عنه هو مطاع ولا دنيا بزخر فيها فتنت باسم الله الرحمن الرحيم
والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا بكم اعزائنا المشاهدين في حلقة جديدة من برنامجكم منهجية طلب العلم. الذي
يأتكم كل ثلاثة في الساعة الرابعة عصرا بتوقيت مكة المكرمة - 00:00:28

ونرحب ايضا بضيفنا الدائم فضيلة الشيخ الدكتور منصور بن عبد الرحمن الغامدي حياك الله شيخ منصور حياكم الله وحيا الله السادة
المشاهدين. اهلا وسهلا اه كما نسعد ايضا باستقبال اسئلتكم واستفساراتكم على الارقام التي ستظهر باذن الله تباعا على الشاشة.
وايضا نستقبل اتصالاتكم على برنامج سكاي بي - 00:00:42

والزوم فحياكم الله واهلا وسهلا حياك الله شيخ منصور الله يحييك آآ شيخنا دعنا كذا نستفتح هذه الحلقة بسؤال لماذا؟ على طالب
العلم ان يعتدي بالقرآن الكريم باسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:01

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا
رب العالمين اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا اللهم - 00:01:17

يا مفهم سليمان فهمنا. اما بعد لماذا على طالب العلم ان يعتدي بالقرآن الكريم لامور كثيرة عليه ان يعتني بكتاب الله سبحانه وتعالى.
اولها انه كلام الباري جل جلاله وحق كلام الباري ان يعتنى به - 00:01:33

وكفى فضل كلام الباري على كلام غيرهم البشر كفضل الباري جل جلاله على غيره من المخلوقات الله سبحانه وتعالى هو الخالق
العليم القدير الحكيم السميع البصير الله سبحانه وتعالى هو العظيم - 00:01:52

تكلم بهذا الكلام رسائل ارسلها الى البشرية يهتدوا ويستنيروا بها فعليهم ان يتلقواها عن الله سبحانه وتعالى ويقبلوها بقبول حسن
السبب الثاني ان القرآن الكريم حق والله سبحانه وتعالى قد اخبر عنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:02:07
تنزيل من حكيم حميد وطالب العلم الحريص على الحقيقة اهم شيء يبحث عنه هو العلم الصحيح فكون القرآن الكريم علما صحيحا
ينبغي ان يكون بنية وشفاء لنهمة عند طالب العلم - 00:02:31

لانه قد وصل الى الكتاب الذي لا يمكن ان يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ما هو العلم اليس العلم هو معرفة الصواب بدلائه
طيب اليه هذا الانسان طالبا للعلم - 00:02:58

اليس القرآن الكريم هو العلم وهو الصواب وهو الحق الذي لا يأتيه البعض اذا النتيجة هي ان طالب العلم ينبغي ان يكون طالبا لكتاب
الله وتعالى متعلما له الثالث الله سبحانه وتعالى وصف كتابه بأنه هدى - 00:03:16

في مواطن كثيرة من ايات كتابه الكريم ومن اولها في القرآن الكريم في فواتح البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين اسأل الله سبحانه وتعالى ببننا هدى - 00:03:35

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فالله سبحانه وتعالى وصفه بأنه هدى وصفه بأنه بينات
ووصفه بأنه فرقان تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - 00:03:52

وكل هذه المعاني تدور حول معنى انه يخرج الانسان من الظلمات الى النور وانه يميّز له الحق من الباطل يميّز له الشبهات والشهوات عن الصراط المستقيم فيسير طالب العلم على صراط مستقيم - [00:04:08](#)

لان اخطر شيء يعرض لطالب العلم دائمًا الشبهات واحذر شيء يعرض المسلم عموماً الشبهات والشهوات لا شك ان تعرض له الشهوات لا نقول انها لا تعرّض له ولكن بما اننا في حديث عن العلم وطلب العلم - [00:04:31](#)

فهو بين طلب لعلم صحيح وهو الصراط المستقيم او طلباً لعلم شرعي اي منسوب للشريعة وهو منحرف ضال مبتدع يسمى علماً شرعياً ولكنه ليس من علوم الشريعة الصحيحة وهو علم منحرف - [00:04:46](#)

هذا اكرر شيء يخشى على طالب العلم ان ينحرف في طلبه للعلم الى شبهات وبدع وانحرافات وضلالات سواء كانت هذه الشبهات والانحرافات في مصادر الاستدلال او في الايمان او في الاعتقاد او في التوحيد او في الفقه او في السلوك او في الدعوة او غير ذلك من الابواب الشرعية - [00:05:05](#)

ابواب الشريعة فيصيّبه لوثة تحرفه عن الحق وهذا الانحراف عن الحق له اسبابه يعني قد يكون اسباب اه جهل من هذا الانسان قد يكون هواء النفس اه اما كبر واما غرور واما خوف واما - [00:05:28](#)

احب او غير ذلك من الاسباب او تعظيمها لغير الله او غير ذلك من الاسباب التي تعرض على النفس البشرية فتعرفها عن جادة الحق والصواب ان جادة الصراط المستقيم القرآن الكريم - [00:05:52](#)

في كشف لهذه الشبهات واحراق لهذه الشهوات التي في النفس البشرية تسبب لها الانحراف والضلالة الانحراف قد يكون سببه ضلاله جهل وهم الذين واصهم الله سبحانه وتعالى في كتابه بانهم - [00:06:07](#)

الضالون وقد يكون انحراف عن الحق مع معرفة به بسبب هوى في النفس وهو من وصفه الله سبحانه وتعالى في كتابه بانه المغضوب عليهم والصراط المستقيم هم الذين نجاهم الله سبحانه وتعالى - [00:06:29](#)

من هذا وهذا اهل الصراط المستقيم هم الذين نجاهم الله سبحانه وتعالى من هذا ومن هذا الصراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فالقرآن الكريم في هداه وفي تمييزه للحق من الباطل - [00:06:44](#)

وفي ملئه للقلب بالعلوم الصحيحة النافعة المفيدة للمسلم نور يضيء له طريقه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه - [00:07:03](#)
ويهدّيهم الى صراط مستقيم. نور وكذلك اوحينا اليك رحمة من امرنا ما كنت تدرّي ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم - [00:07:29](#)

اذا القرآن الكريم نور ينير للانسان طريق الحق في دياجيل الظلمات طالب العلم هو طالب للحقيقة وسط ركام من الاقوال فطالب علم مثلاً طالب علم بالله جل جلاله - [00:07:50](#)

يريد ان يعرف عن الله اسماؤه وصفاته هو طالب حق وهناك ركام من الاقوال التي قيلت في هذا الباب كيف يستطيع ان يتلمس الحقيقة في وسط هذا الركام من الاقوال والاراء - [00:08:19](#)

وهذه الظلمات الكثيرة يحتاج الى مصباح ينير له طريقه ويحتاج ان يكون هذا المصباح مصباحاً قوياً. قوي الاضاءة لان المصباح خافت الاضاءة لن يكون سبباً في نجاته من هذا الركام - [00:08:37](#)

وسط هذه الظلمات. اذا يحتاج الى مصباح قوي الاضاءة لان بعض الناس ربما استهداً يعني طلب الهدایة من بعض الكتب او من بعض الاقوال او من كلام الناس او غير ذلك هذى مصابيح - [00:09:01](#)

ربما كان بعضها ضعيف الاضاءة وربما كان بعضهم متوسط الاضاءة لكن كتاب الله سبحانه وتعالى اضاءته اضاءة باللغة وهذى الاظاءة جاء وصفه في القرآن الكريم في مثل النور في آية النور في سورة النور - [00:09:17](#)

الله سبحانه وتعالى وصف كتابه الكريم بالنور وجعل له مثلاً في هذه الاضاءة لقول الله سبحانه وتعالى في آية النور الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح - [00:09:33](#)

في زجاجة الزجاجة كانها كوكب ذري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء - 00:09:54

ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم اذا اذنت لنا شيخخنا الان صورة تقريبية للمشاكاة. نعم. او هي صورة للمشاكاة واعرض للمشاهدين. اه يعني تفضلت علينا بشرح هذا المثل النوري. الذي ذكره الله عز وجل في سورة النور - 00:10:16

احسنت. هذا المثل النوري في كتاب الله سبحانه وتعالى نحتاج الى شرحه الى مقامين المقام الاول بيان هذه الصورة البديعة التي رسمتها هذه الاية بل رسمت ادق تفاصيلها حتى نفهم هذه الصورة - 00:10:32

ثم المقام الثاني نفهم هذه الاية ضربت مثلاً لماذا؟ وهذه التفاصيل هي مثل لماذا الاول لعلنا نستجلي ونفهم ما هي السورة التي رسمتها هذه الاية يقول الله سبحانه وتعالى مثل نوره كمشاكاة - 00:10:54

فيها مسباح. نوره اي الضمير يعود الى ماذا احسنت الظمير يعود الى الله جل جلاله المذكور في اول الاية. هم. والنور المراد هنا نور معنوي نور في تتمة الاية مثل نوره كمشاكاة - 00:11:20

النور في قوله سبحانه وتعالى مثل نوره يعني بداية الله سبحانه وتعالى والنور الذي يكون في قلب المؤمن كما قال ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه لتفسير هذه الاية - 00:11:40

لكن قبل ان ندخل في اه ضرب الامثال في هذه الاية نريد ان نشرح هذه الصورة نريد ان نشرح هذه الصورة قال الله سبحانه وتعالى كمشاكاة مثل نوري كمشاكاة المسکات هي القوة في الجدار - 00:11:56

المخرج لو يعرض لنا الصورة المسکات هي القوة في الجدار اي التجويف الذي يكون في الجدار

يوضع فيه غالباً مصباح ولماذا يوضع المصباح داخل هذه المشاكاة - 00:12:16

لان هذه المشاكاة تقوى النور وتوجهه وجهاً واحداً الله سبحانه وتعالى قال كمشاكاة يعني هذا التجويف الذي يكون فيها مصباح ما هو المصباح؟ المصباح هو الفتيل المشتعل ولكن المصباح هنا ليس فتيلًا مشتعلًا وإنما محاط - 00:12:36

بزجاج كمشاكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة فهذا الفتيل في وسط الزجاجة وهذه الزجاجة صافية مضيئة تلمع كلمعان الكوكب

الدري في السماء الزجاجة كانها كوكب ذري اي ان الزجاجة في ذاتها - 00:12:58

لامعة والكوكب الدري هو الكوكب الامامي الذي يكون في السماء فالانسان اذا نظر الى السماء وجد فيها نجوماً ولكن هذه النجوم منها ما هو خافت ضعيف الاضاءة لكن منها ما هو مضيء شديد الاضاءة - 00:13:27

وهذا وتسميه العرب كوكب ذري تسميه العرب كوكباً ذرياً وقرأت الاية ذري ثم قال الله سبحانه وتعالى حكاية عن هذا المصباح هذا الفتيل المشتعل المصباح يحتاج الى وقود الفتيل يحتاج الى وقود - 00:13:47

قال الله سبحانه وتعالى هذا الوقود المصباح وهذا الفتى انه يوقد من زيت شجرة مباركة فوقوده هو زيت ولكن هذا الزيت ليس اي زيت وإنما هو زيت شجرة مباركة هي شجرة الزيتون - 00:14:08

ووقد هذا المصباح زيت الزيتون ولكن ليس من اي شجرة زيتون ولكن هذا الزيت اخذ من شجرة زيتون لا شرقية ولا غربية الشجرة الشرقية هي التي تصيبها الشمس عند الطلع - 00:14:27

ولا تصيبها الشمس عند الغروب. لماذا اما لانها ملتفة يعني يلتقي حولها عدد من الاشجار من جهة الغرب واما لان ورائها جدار او جبل يمنع عنها ضوء الشمس عند الغروب - 00:14:50

والشجرة الغربية هي التي تصيبها ضوء الشمس عند الغروب ولا يصيبها عند الشروق لما؟ لان الاشجار تلتف حولها من جهة المشرق او لوجود جدار او جبل او صخرة تمنع عنها ضوء الشمس - 00:15:05

الله سبحانه وتعالى وصف هذه الشجرة التي اخذ من هذا الزيت هذه الزيتونة بانها لا شرقية ولا غربية فتصيبها الشمس من طلوعها الى غروبها. وهذا اكثر صلاحاً لها يعني. وهذا اكثر صفاء لزيتها - 00:15:23

اكثر صفاء لزيتها. لذلك قال بعض السلف في تفسيره لا شرقية ولا غربية قالوا هي على تبة منفردة تصيبها الشمس من طلوعها الى الى

غروبها. وهذا اصفى لزيتها. لذلك قيل عن زيتها - 00:15:38

زيت هذه الشجرة الذي يخرج من هذه الزيتونة ان زيتها صاف يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار يعني ان هذا الزيت من شدة صفائنه. من شدة صفائنه ترى فيه وجهك يضيء - 00:15:53

كأنه مرآة من شدة اضاءته وصفائه فهو بذاته مضيء دون ان يكون وقودا لمسبح فكيف اذا كان هذا الزيت وقودا لمصباح وهذا المصباح محاطا بزجاجة وهذه الزجاجة لامعة كأنها كوكب دري - 00:16:13

وجعلت في مشكاة كيف ستكون الاضاءة ستكون اضاءة باللغة هذه الصورة العجيبة التي رسمتها هذه الآية رسمت ادق تفاصيلها رسمت المصباح والمشكاة والزجاجة ورسمت وقود هذا المصباح والشجرة ووصف الشجرة التي يؤخذ منها هذا الزيت ثم وصفت الزيت - 00:16:38

بانه مضيء دياں الماء لا شك ان هذا كله لا يصل شدة هذا النور واضاءته لذلك قال الصحابي الجليل ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه - 00:17:05

لقول الله سبحانه وتعالى مثل نوره قال مثل نوره في قلب المؤمن اذا دلنا الصحابي الجليل ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه قاري القرآن انه ان هذا المثل يتحدث عن قلب المؤمن - 00:17:23

يتتحدث عن قلب المؤمن مفسر رضي الله تعالى عنه القرآن آآ ثم فسر رضي الله تعالى عنه هذا النور بأنه نور القرآن وانه نور اليمان هذا المقام الاول الذي فهمنا فيه هذه الصورة البديعة الجميلة - 00:17:39

التي رسمتها هذه الآية فهذه الآية ضربت مثلاً لما يعي اول شي الان فهمنا الصورة وما تدل عليه بعدين الحين نبغى نعرف انعكاسات هذه الصورة ولماذا سبق هذا المثل؟ صحيح. يعني هذه الصورة هذه يعني رسمة فنية عجيبة - 00:17:54

يعني رسمتها هذه الآية بل ادق تفاصيلها هي مثل لماذا؟ لأن القرآن ختم هذه الآية قوله ويضرب الله الامثال للناس فهي مثل لماذا لا شك ان هذا النور الذي وصف - 00:18:11

بهذا الشكل وبهذه الصفة نور عظيم نور عظيم في قلب المؤمن يضيء له ركام الشبهات ويحرق جميع ركام الشهوات هذا النور هو نور القرآن الكريم الوحي وبعض اهل العلم منهم ابن القيم رحمه الله تعالى ومنهم الشيخ عبدالرحمن السعدي ومنهم الشيخ ابن تيمية رحمه الله تعالى وطائفة من اهل العلم منهم زاد المسير - 00:18:29

قالوا ان لكل عنصر من عناصر هذه الصورة تمثله؟ نعم شيء يمثله وبعدهم اعتبرت فقط بالمثل الاجمالي وقال ان هذه الآية دلت على شدة اضاءة نور وهو تقريب وتمثيل للاضاءة نور القرآن الكريم الاصناف الروحية - 00:18:59

تمثيل لها باضاءة حسية وبعض اهل العلم لم يكتفي بهذا المثل الاجمالي وإنما قال ان لكل عنصر في هذه الصورة وفي هذه الرسمة مثلاً فقالوا ان هذه المشكاة هي مثل صدر المؤمن - 00:19:25

والزجاجة هي مثل قلبه فان قلبه داخل هذا الصدر والمشكاة توجه هذا القلب ببعض القلوب متوجه وجهه واحدة ضوءه متوجه وجهه واحدة الى الله سبحانه وتعالى والدار الآخرة وبعضاً القلوب - 00:19:40

مشت همه في كل واد ليس ثمة مشكاة تلم هذا النور وتوجهه وجهه واحدة والقلب مثل بالزجاجة وهذا موجود في بعض الاحاديث الضعيفة وبعض الاثر عن السلف تمثيل قلب المؤمن بالزجاجة - 00:20:00

لان الزجاجة قد جمعت وصفين اولهما الصلابة وثانيهما الصفاء فالصفاء بدون صلابة كالماء صافي ولكنه ليس صليباً يمع ويذهب والصلابة بدون صفاء كالحجر الحجر صلب لكن ليس فيه صفاء ينفذ منه النور - 00:20:17

فقلب المؤمن شبه بالزجاجة لانه يجمع صفاء وصلابة فهو صاف تستطيع الاظاءة ان تنفذ منه فينتفت الى قلبه النور ولكن الشبهات تقف امام صلابته فلا تغيره لذلك جمع قلب المؤمن صفاء وصلابة - 00:20:48

فاما الصفاء فهو لنفاد النور اما الصلابة فهي لعدم التغير امام الباطل وكلما كانت هذه الزجاجة وهي القلب كلما كانت اصفى وكان القلب اسلم سليماً كان نفاد النور؟ الله اكبر. كان نفاد النور اليه ابلغ واعظم - 00:21:19

وكما كان هذا الزجاج صلبا امام الباطل كانت مقاومته امام الشهوات والشبهات التي ت يريد ان تحرفه وتغيره اقوى واصلب لكن بعض الناس قلبه اما غير صافي فلا ينفذ منه النور - 00:21:40

لكثرة الاوساخ الموجودة في هذا القلب واما ان صلابته ليست كافية فيتهشم ويتكسر امام ادنى الشهوات وادنى الشبهات لكن قلب المؤمن جمع صلابة وصفاء اينفذ منه النور ويصمد امام البعض - 00:21:57

ثم هذا الفتيل الذي داخل هذه الزجاجة وهمة القلب وارادته في سيره الى الله سبحانه وتعالى فان بعض الناس قلبه فيه همة عالية وفكيه مشتعل كبير وعظيم بعض الناس همته ضعيفة - 00:22:18

في سيره الى الله سبحانه وتعالى وفي تعلمه العلوم الشرعية وفي عبادته لله سبحانه وتعالى هذا صاحب فتيل ضعيف منطفئ منطفئ لا يكاد يعني يشتعل واما النار التي تضيء هذا الفتيل - 00:22:35

فهي نار الوحي فالوحي واحد والنار واحدة لكنها تصادف محلا قابلا لهذا الفتيل وهذا الزجاج فيقوى النور هذا الفتيل يوقد بزيت وهذا الزيت كما قال مثلا ابن سعدي رحمة الله تعالى وغيره قال هو زيت الفطرة - 00:22:55

قال هو مثل الفطرة الفطرة الصافية التي لم تتلوث ببدعة وانحراف شرقي ولا ببدعة وانحراف غربي هي اصفي الفطر واسلمها واكثرها اذاعانا وقبولا وانقيادا للحق وهذا صحيح فان الفطرة دائمًا - 00:23:23

كلما صفت وكانت اسلام واصوب وانقى كلما كان قبوله للحق اعظم دائمًا الحق وسط بين ضلالتين دائمًا المنهج الصحيح وسط بين ضلالتين ضلاللة شرقية وضلاللة غربية افراط وتفريط مبالغة وتقصير - 00:23:52

دائما الحق وسط بين ضلالتين كيكون واحد في ابواب الفقه في ابواب السلوك بتعامل الانسان مع نفسه حتى في تعامله مع اهله حتى في تعامله مع المجتمع - 00:24:17

محبة الانسان لغيره قد تكون مفرطة وقد تكون مقصورة. تربية الانسان لنفسه واعتนาوه بها قد يكون مفرطا وقد يكون مقصرا سلوك نفقة الانسان في بيته ومع اهله الله سبحانه وتعالى امر فيه بالاعتدال والتوسط والا تزيد والا - 00:24:30

تنقص لا تبسط يدك كل البسط ولا تقصر في هذه النفقة. فلذلك وفي اسماء الله سبحانه وتعالى هناك من بلغ باسم الله سبحانه وتعالى وصفاته حد التمثيل والتشبيه وهناك من قصر بها ونفى عن الله جل جلاله واسماءه او نفى عنه صفاته - 00:24:46

وفي ابواب القضاء والقدر هناك من بالغ في اثبات القضاء والقدر حتى نفى فعل العباد وانهم اسباب سببها الله سبحانه وتعالى للفعال وقال بالقول الجبري الجهمي وهناك من قصر في ابواب القدر - 00:25:06

فزعم ان العبد يخلق فعل نفسه والحق بين هذا كله. الحق دائمًا وسط بين ضلالتين وانحرافين لذلك عبر عنه في هذه الاية قال لا شرقية ولا غربية لأن النفوس احيانا تميل - 00:25:24

جهة افراط واحيانا تبي جهة تفريط والشيطان لا يبالي باي شيء ظفر به من ابن ادم اما جهة الشرق واما جهة الغرب يعني ان ظفر به جهة الشرق فيفرح الشيطان به وينظر به جهة الغرب فان الشيطان به فرح مسرور - 00:25:39

والحق دائمًا هو ان يكون معتدلا متوسطا فهذه الفطرة وهذا الزيت الصافي كلما كان هذا الزيت اصفي وصادف نار الوحي فان اضاءته تكون ابلغ فالأشياء التي تعظم هذه الاضاءة في قلب المؤمن - 00:25:56

هي صفة الزيت والامر الثاني صفة الفتيل والامر الثالث صفة الزجاجة الزيت وقلب المؤمن و الفتيل هو ارادته وهمته وهذه الزجاجة هي قلبه من حيث الصفاء والامراض والصلابة والنقاء واما النار نار الوحي واحدة - 00:26:21

لا تختلف النار لا يوجد فرق بين نار ونار ونار في اضاءتها؟ لهذا الفتيل انا اتيت بهذه النار من اي جذع شجرة ما اختلفت وهذا صحيح فان الوحي واحد لكنه يرد على القلوب والقلوب متفاوتة - 00:26:49

اتؤتي ثمارا مختلفة وتضيء اضاءات مختلفة وهو وحي واحد. وحي واحد. ايه. فالوحي الذي نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الصحابة وعلى التابعين لهم الذين ايدبينا اليهم - 00:27:08

وهو الذي بين ايدي امة الاسلام منذبعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا ولكن الناس تتفاوت قلوبهم تفاوتا عظيما

لقبولها لهذا الوحيد كالمطر الذي ينزل من السماء. مطر واحد - 00:27:23

لكن تفاوت الاراضين في قبوله ومنها ارض تقبل الماء وتثبت ومنها ارض تحفظ الماء ومنها ارض تذهب الماء وتضييعه فيضيع ويدهب ولا فائدة منه. طيب شيخ منصور يعني صراحة المثل التوري مثل بديع عجيب - 00:27:35

وهددنا يعني لو استمررنا في شرح هذه الآيات اه ثم دخلت في المثل المائي لكن قبل ان يعني كذا نفصل في هذا المثل المائي اه نستاذنك في فاصل قصير ثم نعود اليكم - 00:27:54

اعزائي المشاهدين فاصل قصير ثم نعود اليكم لاستكمال الانفال التي ذكرها فضيلة الشيخ جزاكم الله خيرا القرآن هو اعلى كلام واعظم بيان. لانه كلام الله. واعلاه سورة البقرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء سباما وسنان القرآن سورة البقرة. وهي بركة في - 00:28:05

بيوت وحفظ لاهلها من الشياطين. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر. ان شيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. وهي تحصين من السحر وعلاج ورقية. ففي الحديث - 00:28:38

اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة. اي السحرة وتشفع لتأليها يوم القيمة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا الزهراوين البقرة سورة ال عمران فانهما تأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او كانهما فرقان من طير - 00:28:58 طواف تحاجان عن اصحابهما كما تضل متعلمهما من حر يوم النشور. ففي الحديث تعلموا سورة البقرة وال عمران. فانهما الزهراوين يضلان صاحبهما يوم القيمة وفيها آية الكرسي خير ايات القرآن. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في خاتمتها - 00:29:28
الآيات من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه اهلا وسهلا بكم اعزائي المشاهدين. عدنا اليكم بعد الفاصل حياك الله شيخ منصور الله يحييك نستكمل ما بدأناه يا شيخ منصور آآ ذكرت يعني لنا معنى المشكاة والمصباح والقتيل ونور الوحي - 00:29:59 طب الآية ختمت بقول الله سبحانه وتعالى نور على نور. ما هو النور الاول؟ ما هو النور الثاني؟ والمقصود نور على نور اه باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينور قلوبنا - 00:30:29

بنوره نور الايمان ونور القرآن ونور الوحي نور على نور اي ان هناك انوار متضادة في قلب المؤمن وهذا مما يقوى الاضاءة و يجعلوها شديدة في قلب المؤمن ولأهل العلم مسالك في تفسير قوله سبحانه وتعالى نور على نور. فمنهم من قال النور الاول - 00:30:45 نور الفطرة وهو المذكور في قوله سبحانه وتعالى يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار فالزيت ضرب مثل الفطرة الصافية السليمة يكاد زيتها يضيء يعني ان هذه الفطرة تكاد ان تصل الى الحق - 00:31:09

قبل ان يرد عليها ايات الوحي وهذا صحيح فان سليم الفطرة يصل الى معرفة الله جل جلاله وتوحيده قبل ان ترد عليه انوار الوحي لذلك لا يخفى على احد ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:31:28

قبل بعثته كان يعرف بطلان هذه الاصنام ولكن كان يريد ان يعبد الله ولم يستدل لعبادة الله سبحانه وتعالى وكيف يعبد الله حتى هداه الله جل جلاله لكنه كان يعرف بطلان الشرك بالله سبحانه وتعالى - 00:31:47

وكذلك كان افراد من الناس يعرفون بطلان الشرك. وكذلك المؤمنون في كل زمن الى زماننا هذا فانهم يكاد ان يعرف الحق قبل ان يرد عليه دليل القرآن والسنة من فطرته الصافية - 00:32:03

وبعض الناس ربما حكى له بعض الاقوال الفاسدة والباطلة فاشمأز قلبه منها. وهذا دليل على الحياة في قلبه وعلى نور في قلبه لكن هذا النور ضعيف نور الفطرة نور الاستدلال القلبي نور ضعيف - 00:32:18

يحتاج الى نور اخر الا وهو نور الوحي نور المصباح نور الفتيل المشتعل لأن الزيت اضاءته اضاءة ضعيفة نعم يكاد زيتها يضيء لكنه ليس اضاءة قوية لكن نور المصباح الذي وصف بهذه الاوصاف في آية النور لا شك ان اضاءته عالية بالغة - 00:32:35

فالنور الثاني هو نور الوحي النور الاول نور الفطرة والنور الثاني نور الوحي نور جاء نور الوحي اوق نور الفطرة ايصبح هذا المؤمن طالب العلم مستمسكا بالحق لا يكاد يزيغ عنه - 00:32:57

لأنه وردت آيات القرآن على فطرة سليمة صافية والفطرة أصلاً بذاتها تكاد أن تعرف الحق قبل ورود القرآن فكيف إذا ورد القرآن عليها
واكد هذه الفطرة السليمة الصافية الصحيحة لا شك أن ثباتها على الحق سيكون عظيما - [00:33:22](#)

وبعض أهل العلم قال إن النور الأول هو نور البراهين العقلية والثاني هو الحجج الشرعية وبعض أهل العلم قال إن النور الأول هو نور
الآيات الكونية المشاهدة والنور الثاني هو الآيات الشرعية وهو نور الوحي. الشيخ ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:33:43](#)

له تفصيل ويقول أن هذا كله صحيح فهما نوران متضارعان والله سبحانه وتعالى دائمًا يؤيد الحق الوارد النصوص الشرعية بالفطرة
والبراهين العقلية والآيات الكونية فينضاف إلى قلب المؤمن نور على نور - [00:34:02](#)

ولكن من اعماد الله جل جلاله فإنه يعمي عن البراهين العقلية والفطرة والدلالة الكونية ويعمي عن الدليل الشرعية. والعياذ بالله وهذا
عمي في قلبه لا يبصر شيئاً. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يعافينا وإياكم من هذا العمل. اللهم امين - [00:34:22](#)

اللهم امين. إن اذنت لي يا شيخ أنا عندنا مداخلة لفضيلة الدكتور عبد العزيز الجهني الاستاذ المشارك بجامعة الملك عبد العزيز في
قسم اللغة العربية حياك الله يا شيخ عبد العزيز - [00:34:38](#)

حياك الله دكتور عبد العزيز أي نعم حياك الله. حياك الله أهلاً وسهلاً شرفتنا وانستنا الله يرضي عليك دكتورة ناداني أسألك سؤالاً آآآ
هو عن دور اللغة العربية في فهم القرآن الكريم - [00:34:52](#)

طيب بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه حياك الله وحيا الله فضيلة الشيخ منصور
فتح الله عليه ونفع به وحقيقة افاد واجاد فيما ذكر - [00:35:07](#)

في السابق فكتب الله اجره آآآ عنابة طالب العلم باللغة لفهم القرآن هذه يعني من الامور التي لا يختلف عليها اثنان فالقرآن نزل بلسان
العرب كما قال الله عز وجل - [00:35:22](#)

في آيات كثيرة آآآ ان القرآن هو قرآن عربي ولا يمكن للإنسان ان يفهم القرآن اذا لم يكن عالماً بلسانه العرب فالله عز وجل يقول في
سورة الشعراء نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين - [00:35:42](#)

وفي سورة فصلت يقول المولى عز في علاه كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون وفي سورة يوسف يقول الله عز وجل إنما
انزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعلقون. فلاحظوا ايها الأحبة - [00:36:04](#)

يعني في الآية الأولى في سورة الشعراء يقول في لسان عربي مبين ليقرر هذه الحقيقة ان الذي يريد ان يفهم القرآن لا بد ان يفهم هذه
اللغة التي نزل بها القرآن - [00:36:21](#)

وفي آية فصلت ختم الآية بقوله لقوم يعلمون. يعني من اراد العلم فعليه بفهم اللغة التي نزل بها القرآن. وفي الآية الثالثة يقول ختمها
بقوله لعلكم تعلقون في سورة يوسف - [00:36:32](#)

فالذى يفهم ويريد ان يتعلم ويكون عنده العقل في طريق طلب العلم فعليه بفهم اللغة التي نزل بها القرآن. وفي الآية الثالثة يقول ختمها
مقرر عند العلماء قديماً. فالامام مجاهد يقول لا يحل لحاديؤمن بالله واليوم الاخر ان يتكلم في كتاب الله اذا لم - [00:36:46](#)
يكون عالماً بلغة العرب ويقول الامام مالك رحمه الله يقول لا اوتى برجل غير عالم بلغة العرب يفسر القرآن الا جعلته نكالاً فهذا امر
عظيم جداً. كانت العناية به كبيرة عند العلماء قديماً. فينبغي لطالب العلم ان يعتني بلغة القرآن - [00:37:09](#)

والعنابة بلغة القرآن تكون على مراتب وعلى على مستويات فهناك اللغة التي هي بمعنى الغريب ومتنا اللغة وهذا حقيقة من الامور او
من العلوم المغفلة تقريباً الان عند طالب العلم. العناية به قليلة جداً. يبدأ مباشرة في قراءة كتاب من كتب التفسير وقد - [00:37:31](#)

يشكل عليه مواضع في القرآن لا يفهم معناها. فينبغي للإنسان التدرج في قراءة كتب غريب القرآن مثل غريب القرآن لابن قتيبة
وغيرها من الكتب. وان اراد التوسيع فحقيقة هناك يعني كتابان عظيمان. كتاب المفردات بغربي القرآن - [00:37:51](#)

للراغب الاصفهاني وكتاب عمدة الحفاظ بالسمين الحلبي وهذا الثاني من اجمعها فهو استوعب ما في كتاب المفردات للراغب
الاصفهاني. وزاد عليه فهو كتاب عظيم. مع ان العناية به قليلة الان. كتاب عمدة الحفاظ - [00:38:08](#)

في تفسير اشرف الالفاظ للشمسين الحلبي فالعنابة بالغريب مهم جداً انه يكسر الحاجز اه بين طالب العلم والقرآن لأننا الان بعيدون عن

اللغة الفصحى التي نزل بها القرآن. فينبغي ان ان نردم هذه الفجوة ونكسر هذا الحاجز - 00:38:26

بفهم هذه الالفاظ التي تخفي علينا الان. اما ان نفهمها على غير وجهها الصحيح او ان لا نفهم معناها اصلا ان تكون من الغريب الذي لا يفهم معناه. فينبغي لطالب العلم العناية بهذا الامر. كذلك النحو الذي هو قانون العربية - 00:38:46

ينبغي لطالب العلم ان يعترض بعلم النحو فكثير من الآيات اذا لم يعرف اعراب الكلمة او يعرف اعراب الآية فلا يمكن ان يفهم المعنى من خلال اه عدم اه فهمه لهذا الاعراب - 00:39:03

فينبغي للانسان لطالب العلم ايضا العناية بالنحو كذلك علم البلاغة وهو النحو العالي ومرتبة عالية جدا وهذا حقيقة هو جانب الاعجاز في القرآن الذي تحدى الله عز وجل به العرب واهم علوم البلاغ التي ينبعي ان لطالب العلم ان يعترض بها هما يعني علمن علم المعاني وعلم - 00:39:17

البيان فهذا العلمن يعني سبيلان لفهم القرآن وتدبر القرآن واعجاز القرآن. ليصل الانسان الى التدبر الحقيقى الذي قال عنه ابن القيم رحمه الله التونى فتدبر القرآن ان رمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن - 00:39:38

ول يصل ايضا يعني العيش الحقيقى مع القرآن يقول الحافظ الحكمي رحمه الله في الميمية يقول هو الكتاب الذي من قام يقرأه كانما خاطب الرحمن بالكلمين كيف يصل الانسان الى هذه المرتبة الا بفهم هذه اللغة التي نزل بها القرآن. فينبغي ان تكون العناية بعلوم اللغة - 00:39:55

التي هي من علوم الالله من علوم الوسائل. لكنها هي البوابة الحقيقية لفهم القرآن. الذي نزل بهذه اللغة كريمة الشريفة. فاسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا فهم القرآن. اللهم امين. وان يرزقنا تدبر القرآن وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. امين - 00:40:20

شكرا لك شيخ عبد العزيز وكتب الله اجرك على هذه الكلمات جزاك الله خيرا. نعود لك يا شيخ منصور جزاك الله خيرا. فالشيخ اشار في في حديثه الى وجہ العناية بالقرآن الكريم وهي تفهم معانیہ - 00:40:41

والكشف عن غریبیہ. دعیی یعنی انا ارجوں کیوں کوں اسکے سوال اکبر من اسکے وہ ما ہی اوجہ العناية بالقرآن الكريم اہ یعنی من اہم اوجہ العناية بالقرآن الكريم التي ينبعي لطالب العلم ان يعترض بها اولا - 00:40:56

حفظ القرآن الكريم وطالب العلم في مبدأ طلبه للعلم وابل خطوة من خطواته عليه ان مباشرة ان ينظر الى كتاب الله سبحانه وتعالی وبدأ في العلاقة مع القرآن الكريم وهذا ناشی - 00:41:09

من يقین هذا الطالب بان القرآن الكريم هو العلم الشرعي وقد ذكرنا ان الشريعة اصلها الوحي. اذا ولما ينظر الى القرآن الكريم هو يرجع الى الاصل المعین الذي صدرت منه كل علوم الشريعة - 00:41:27

فاول شيء يعترض به طالب العلم هو ان يحفظ القرآن الكريم. وقد كان من سنن العلماء السابقين انهم لا يدرسون الطالب دروس العلم حتى يتم حفظه لكتاب الله سبحانه وتعالی - 00:41:42

لا سيما اذا كان هذا الطالب صغيرا اما اذا كان قد بلغ آما من الكبر عتيا وبدأ في طلب العلم على كبر فلا مانع ان يحفظ شيئا من القرآن ويتفقه فيه - 00:41:53

اما اذا كان الطالب صغيرا اه لم يبلغ بعد الأربعين فان اول ما ينبعي عليه ان يعني بحفظ كتاب الله اذا كان صغيرا اذا كان شابا او فتى اول شيء عليه ان يبدأ دائمًا - 00:42:07

بحفظ كتاب الله سبحانه وتعالی فانه رأس العلم ينال به العلم ينال به البركة ينال به الهدى والعمل بالعلم الامر الثاني الذي يعترض به طالب العلم قراءة القرآن الكريم دائمًا - 00:42:23

ان يكون له ورد من القرآن الكريم يتدارس فيه القرآن الكريم على ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو بن العاص لما ارشده ان يقرأ القرآن في شهر - 00:42:39

ثم اراد عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه الصحابي الجليل ان يستزيد فقال اني اطيق اكثرا من ذلك فنزل معه النبي صلى الله

عليه وسلم فقال اقرأ القرآن في أسبوع - 00:42:55

وفي بعض الروايات اقرأه في ثلات ولا تنزل على ذلك اقل او عذرا اكتر ما يقرأ فيه القرآن اكتر قدر من القرآن يقرأ في اليوم والليلة مع تدبر وتمعن ثلث القرآن - 00:43:08

فيختتم القرآن كل ثلات او يختتم القرآن في كل سبع على ما جاء في الروايتين في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص لكن المهم ان يكون طالب العلم ورد من القرآن الكريم - 00:43:28

اقرأه في ليله او في نهاره يتدبّر ايات القرآن الكريم ويخشى فيها ويهتدى بها الامر الثالث تدبر القرآن الكريم وقبل التدبر معرفة معاني القرآن الكريم حتى يستطيع ان يتدبّر له معرفة التدبر فرع - 00:43:39

فان التدبر فرع عن معرفة المعنى فاذا عرف معنى الاية الشريفة الكريمة استطاع ان يتدبّر فيها وان يتأمل في مراميها فالتدبر هو معرفة مرام الكلام وابعاده. واما معرفة المعنى فهي معرفة واجهة الكلام - 00:43:56

ما يراد منه اصالة هو لا يستطيع ان يعرف مرامي الكلام وابعاده حتى يعرف واجهة الكلام واصل ما سبق لاجله ويعرف المعنى ثم بعد ذلك يعرف التدبرات القرآنية التي جاءت في هذه الاية - 00:44:14

بخشوع وتأمل وتفكير في كتاب الله سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك يطرز هذا كله بالعمل بكتاب الله سبحانه وتعالى فيتمثل كلام الله جل جلاله في نفسه وطالب العلم ينبعي له ان يعرف - 00:44:32

بطلبه للعلم انه طلب العلم من تمثله لكتاب الله سبحانه وتعالى يعرف انه طلب العلم من تمثله لكتاب الله سبحانه لا ينبعي ان يكون طالب العلم حاله في نفسه وفي عبادته حاله مع اهله مع اولاده مع جيرانه. لا ينبعي ان يكون حاله قبل طلب العلم حاله بعد طلب العلم - 00:44:51

بل يتمثل القرآن الكريم كما وصفت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سألاها القاسم كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت يا بني تقرأ القرآن؟ قال نعم. قالت كان خلقه القرآن - 00:45:14

النبي يتيم صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن تمثل كتاب الله سبحانه وتعالى وكتاب الله كما قال علي ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فيه نبأ ما قبلكم وخبروا ما بعدكم وحكم ما بينكم - 00:45:28

هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قسمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله لا شك ان القرآن الكريم هو اصل الهدى ومنبع الهدایة والرجوع اليه هنا حقيقة من المهم ان نلتفت الى بعض الصوارف - 00:45:43

التي تصرف طالب العلم عن العناية بالقرآن الكريم لا شك ان هناك صوارف كثيرة اذا اذنت لي قبل الصوارف نبغي ناخذ مشاركة كذا من اه مشاهدي البرنامج اخونا ايمن فلاح من المغرب - 00:46:04

اہ نستمع الى مشاركته جزاه الله خيرا القرآن الكريم هو المصباح الذي ينير الطريق المظلم بالفتن والاهواء والدنيا بالنسبة لطالب العلم. وكل الايات والاحاديث التي نزلت في القرآن لنعرف فقدرة العظيم جدا كما وذكر في عظيم فضائله انه يقال لقارئ القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك - 00:46:22

عند اخر اية تقرأها. فهذا حديث يشير الى ان الحافظ للقرآن نصه وحدوده. لأنما حفظ بداخله درجات الجنان وهذا فضل عظيم. وكما ذكر الشاعر ايضا هو اصل الاصول وطريق الوصول. واولى ما تصرف اليه الهمم العوالي وتبدل فيه المهج الغواي - 00:46:45

وقد ورد في سنن الترمذی اہ بسند ضعیف مرفوع عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال في كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو - 00:47:06

والفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قسمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله. وهو حل الله المتبين والذكر الحكيم صراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به لس ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه - 00:47:19

وهو الذي لم لم تنتهي الجن اذا سمعته الا ان قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا. من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن دعا اليه فقد هدي

الى صراط مستقيم. كما ان الايات تبين ان القرآن نور يضيء العقل والوجدان والفكر - 00:47:39

الطريق. ومن هذه الايات قال الله تعالى كتابنا انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. وقال عز وجل ايضا فامنوا بالله اصوله والنور الذي انزلنا. والایات السابقة اتت لتبيّن ان الطريق الذي حدده الله ليجب ان تتبع سواه. ولبيان انه لا يكفي ان نعبر - 00:47:59

عن عاطفتنا ومحبتنا تجاه الرسول صلى الله عليه وسلم الذي اختاره لنا قائدا بالقول فقط بل لابد من اتباعه. فقال الله تعالى واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. وختاما اسألكم الدعاء لاتمام حفظ القرآن العظيم. هم - 00:48:21

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته جزاكم الله خيرا وكتب الله اجرك واسأل الله عز وجل ان يوفقك لحفظ القرآن والعمل به. امين. اه نقول شيخ منصور اه كنا نتكلم عن الصوارف التي تصرف طالب العلم عن القرآن الكريم. نعم - 00:48:40

آآ هناك صوارف تصرف الانسان عن طالب العلم منها عن العناية بالقرآن الكريم اه منها صوارف الدنيا ومشاغلها اه الوظيفة والعمل والابناء وغير ذلك لكن هناك بعض الصوارف وهي ان بعض طلبة العلم - 00:48:57

اه ربما ظن ان قراءة القرآن هي قراءة للبركة او للاجر او لتحصيل الثواب وليس قراءة لنيل الهدایة والعلم وهذا في الحقيقة امر مخالف لایات كثيرة في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:49:14

وهو نوع من الانفاس لكتاب الله سبحانه وتعالى كيف لا يكون نقصا بحق كتاب الله وهذا الذي عنده هذه القناعة يرى ان كتاب فلان او فلان او فلان انه يهدي الى الحق والى - 00:49:34

سبيل مستقيم وان كتاب الله انما قراءته للبركة يعني هذا القول قول شنبع اين هذا الظن من قول الله سبحانه وتعالى ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقوم اقوى مجائب بصيغة افعل - 00:49:50

اي انه اقوم طريق وسبيل لذلك من المهم لطالب العلم ان يرد الى القرآن الكريم مستهديا طالبا للحق طالبا هذا النور يريد ان يستضيء به يريد ان يتمثله لا ان يرد اليه وعنه قناعة ان العلم في غيره من الكتب وان قراءته للقرآن مجرد قراءة لنيل الثواب او او البركة.

جزاك الله خير - 00:50:09

استاذنا في اتصال من اخونا بندر من السعودية تفضل يا اخ بندر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله. حياكم الله وحيا الله الدكتور الكريم. حياك الله الله يسلمك ويبارك فيك - 00:50:36

معكم اخوكم بندر الهاشمي طلب الاخوة مني مداخلة بقراءة ايات كان الشيخ كان يقرأ ما كنت اود يعني ان اشارك به وهو قول الله جل وعلا ان هذا القرآن يهدي التي هي قومي ساشارك بتلاوتها - 00:50:50

ولكن الشيخ علق يعني ان الله جل وعلا قد قال في كتابه الكريم ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوم بصيغة افعل. فمن لم يهده القرآن ولم يكن هذا القرآن كتاب هداية - 00:51:05

لو في كل شئون حياته وكذلك من لم يكن هدي النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم الذي اوتيه النبي صلى الله عليه وسلم قال الا واني اوتيت القرآن ومثله معه وهي سنته فمن لم اللهم - 00:51:15

هاتان للمنارتان هاديتان له وخصوصا طالب العلم فلا افلح من لم يكن هذا طريقه. احببت ان اشارك معكم بتلاوة هذه الايات من سورة ان يجعل القرآن يعني هاديا لنا ولكم الى - 00:51:27

سواء الصراط. امين. اللهم امين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقوم ويسير المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا - 00:51:42

الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليم فيما ويدع الانسان بالشر دعاء به الخير انا واجعلني الليل والنهار اية فمحونا اية الليل يا عليما اية نهار مبصرة لثبتته فضلا من ربكم - 00:52:09

ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلنا متفصيلا وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاءا منشورا كتابا كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم جميعا من يؤتى كتابه بيمنيه وان يكون القرآن هاديا لنا في كل شؤون حياتنا اشكر لكم اتاحة هذه الفرصة والسلام عليكم - 00:52:57

جزاك الله خيرا وكتب الله اجرك اخونا بندر. على هذه المشاركة الطيبة وعلى هذه التلاوة الرائعة. اسأل الله عز وجل ان يحيي قلوبنا.
امين. اه شيخ منصور كلمة اخيرة قبل ان نختم هذه الحلقة اختتم حقيقة بكلمة لابن عبد البر رحمة الله تعالى قال ان طلب العلم
مراتب ومناقى - 00:53:46

ثم قال اول رتبة منه حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى. ثم قال ابن عبد البر لا اقول ان حفظ كتاب الله فرض ولكنه شرط لازم في طلب
العلم فاوصي كل اخواني من طلبة العلم - 00:54:05

وطالبات العلم ان يحرصوا على حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى وان احرصوا على تلاوته وان يحرصوا على تدبره وهو سيرة العلامة
الاسبقين والصحابة من الصحابة والتبعين ومن تبعهم باحسان الى يومنا هذا - 00:54:23

لذلك نجد دائما في سير العلماء انه حفظ القرآن في صغر سنه او عند قبيل بلوغه او اثناء وبعد بلوغه دائما يبدأون بالقرآن الكريم
فانحرص اخواني واخواتي من طلبة العلم على الاستئناس بهذه السنة المباركة المأمور بها في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:54:41

والتي اثنى الله جل جلاله على اهلها. بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم والا نخرج عن جادة اهل العلم من صحابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم الى يومنا هذا في حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى في مبدأ طريق طلبهم للعلم - 00:55:02

جزاك الله خير شيخ منصور كتب الله اجرك واسأل الله عز وجل ان يجعل من اهل القرآن امين الذين هم اهل الله وخاصته فلا يسعني
في نهاية هذه الحلقة الا ان اشكر ضيفي فضيلة الشيخ الدكتور منصور الغامدي. وايضا الشكر موصول اليكم اعزائنا المشاهدين على
مشاركتكم الطيبة وآآ - 00:55:21

اه يعني كلماتكم التي انارتانا الحقيقة كثيرا في هذه الحلقة. اه شكر الله لكم. نلتقي باذن الله عز وجل في الاسبوع القادم. السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته فلو قد دقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت - 00:55:37
يشغلك عنه هو مطاع ولا دنيا بزخر فيها فتننت - 00:55:57